جامعة سوهاج
كلية التربية

المجلة التربوية

تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عمان من وجهة نظر الخبراء والمختصين ودرجة تضمينها

إعداد

الباحثة/ نجاح بنت سالم الحبسية
قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ أحمد حمد الربعاني
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – قابوس جامعة السلطان قابوس

arabaani@squ.edu.om
najah.alhabsi@moe.om

تاريخ استلام البحث : ٣ يناير ٢٠٢٥م – تاريخ قبول النشر: ٢٦ يناير ٢٠٢٥م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مؤشرات ليجاتوم التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية العمانية للصفوف من (٥ إلى ١٢) من وجهة نظر الخبراء والمختصين ونسبة تضمينها في هذه الكتب البالغ عددها (١٨) كتابًا دراسيًا للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، حيث تم بناء استبانة بالمؤشرات وتم التحقق من ملائمة هذه المؤشرات باستخدام أسلوب دلفاي من خلال (١٧) خبيرًا ومختصًا، وبناءً على نتائج دلفاي تم تصميم بطاقة تحليل محتوى تكونت من (١٢) ركيزة أساسية لمؤشرات ليجاتوم للازدهار، و(٦٦) عنصرًا، تغطي (٢٩٤) مؤشرًا، وأظهرت النتائج أن إجمالي تكرارات مؤشر ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية جميعها للصفوف من (٥ إلى ١٢) قد بلغت (٤١٩) تكرارًا، أعلاها تضمينًا لمؤشرات عنصر "جهود الحفاظ على البيئة" بنسبة (٤٠.١٪)، وأقلها تضمينًا لمؤشرات عنصر "المحيطات"، بنسبة (٠.٥٪)، كما أظهرت النتائج حيازة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس على أعلى نسبة تضمين لمؤشرات ليجاتوم للازدهار بنسبة (١٩.٨٪) وأقلها الحضارة الاسلامية للصف الحادي عشر بنسبة (٠.٥٪)، وأوصت الدراسة بمعالجة القصور في تضمين بعض المؤشرات، والتأكيد على دور كتب مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بمؤشرات ليجاتوم للازدهار.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات ليجاتوم للازدهار، الدراسات الاجتماعية، أسلوب دلفاي

The inclusion of Legatum prosperity indicators in Omani social studies textbooks (5 -12) from the point of view of experts and specialists and degree of their inclusion

The study investigated the inclusion of Legatum prosperity indicators in Omani social studies textbooks (5-12) from the point of view of experts and specialists and the degree of their inclusion in the (18) books for the year (2023-2024). A questionnaire including all Legatum prosperity indicators was applied to (17) experts and specialties through a Delphi methodology. Based on its results, a content analysis card was developed, including (12) pillars, (66) elements, and (294) indicators. The results showed that the frequency of including these indicators in Omani social studies textbooks was (419). The highest inclusion was for Environmental conservation efforts by (40.1%). And the least inclusion for oceans by (0.5%). The results also showed that the textbooks of grade (6) had the highest percentage of inclusion (19.٨%), while the textbooks of Islamic civilization had the lowest percentage of inclusion (0.5%). The study recommended enhancing the inclusion of indicators that had a low level of inclusion to raise opportunities to raise students' awareness of Legatum indicators.

Keywords: Legatum prosperity indicators, social studies textbooks, Oman

مقدمة البحث

تسعى الدول والمنظمات إلى تحديد مستوى رفاهية الشعوب من خلال مجموعة من المقاييس التي تساعد على فهم درجة التقدم بشكل دوري، وقد تطورت هذه المقاييس لتبدأ من مستوى النمو الاقتصادي إلى أن وصلت في عصرنا الحاضر إلى تطوير مقياس أكثر قدرة على تحديد مستوى رفاهية المجتمعات أطلق عليه مؤشر ليجاتوم للازدهار.

وقد عملت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على تطوير نظرتها للرفاهية من خلال عدم الاعتماد بشكل كلي على النمو الاقتصادي والناتج المحلي في قياس مستوى رفاهية المجتمعات، حيث طوّرت عام (2016) نموذجًا أكثر قدرة على استقراء واستدامة تحديد مستوى الرفاهية بعد أن واجه ما يقارب (50%) من أسر الدخل المتوسط في الاتحاد الأوروبي صعوبة في تلبية احتياجاتهم رغم تنامي معدلات النمو الاقتصادي، وأن حوالي (70%) من الأفراد الذين تم استطلاع آرائهم عام (2018) أفادوا بأن حكوماتهم لابد أن تعمل على ضمان الأمن الاقتصادي والاجتماعي لهم (داودي وأخرون، ٢٠٢١).

وقد شكّل مؤشر ليجاتوم للازدهار الذي طوّر من قبل معهد ليجاتوم في بريطانيا عام (٢٠٠٧) أداة قادرة على تحديد معايير الازدهار ومستواها لدول العالم، وتحديد الخيارات الإستراتيجية والمسارات التنموية التي يجب القيام بها لبناء مجتمع شامل واقتصاد مفتوح وأفراد ممكّنين. ويتكون مؤشر ليجاتوم للازدهار من (١٢) ركيزة أساسية، وهي: التعليم، والصحة، والظروف المعيشية، والبيئة الطبيعية، والجودة الاقتصادية، والأسواق والبنية التحتية، وشروط المؤسسة، وبيئة الاستثمار، والأمن والسلامة، والحرية الشخصية، والحكم، والرأسمالية الاجتماعية، وتضم هذه الركائز (٦٦) عنصرًا، تغطي (٢٩٤) مؤشرًا، تقيس مستوى الازدهار في الأبعاد الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، والبيئية، والأمنية، والسياسية، والتعليمية (Legatum Institute,2020).

وتحقيق ركائز هذا المؤشر لا يعتمد فقط على أداء المؤسسات الحكومية، بل يتطلب مشاركة مجتمعية واسعة وهذه الأخيرة لا تتأتى إلا من خلال نشر الوعي بهذه المؤشرات ليدرك كل فرد أيًا كان موقعه دوره ومساهمته في تحقيق كل مؤشر ليكون أكثر قدرة على التفاعل معها (Burnouf, 2004). وهذا الإدراك يتحقق من خلال التعليم الذي يقوم بدور محوري في تنمية معارف، ومهارات، واتجاهات الأفراد وسلوكياتهم في قضايا البيئة، والتعليم، والصحة، والمعيشة، والاقتصاد، وغيرها (Zanabioun,2013).

لذا اتجهت بعض أنظمة التعليم في العالم نحو تضمين المؤشرات العالمية كمؤشر ليجاتوم للازدهار؛ لمساعدة المتعلمين على فهم متطلبات تحقيق مؤشرات الرفاهية (Scoffham,2018)، وليكونوا مدركين كيف تتطور الدول وفقًا لمقوماتها وثقافتها وخططها التنموية (Denobile, Kleeman & Zarkos,2014)، وليتعرفوا على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية التي تواجه المجتمعات الإنسانية في تحقيق مستوى الرفاهية والجهود التي تبذلها الدول لتجاوز تلك القضايا (Lambert & Walshe 2018,)، وهذا ما يستدعي تطوير المناهج الدراسية لتكون قادرة على إبراز هذه القضايا والمؤشرات التي تستهدف معالجتها (Scoffham,2018).

ووفقًا لبعض الأدبيات، تعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج وأنسبها لطرح موضوعات مؤشرات ليجاتوم للازدهار، فهي الأكثر شمولًا في تناول الأبعاد السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والمعيشية مجتمعة (Ross & Mathison & Vinson, 2013)، كما أنها من أكثر المناهج ارتباطًا بتدريس القضايا العالمية والتنمية الاقتصادية كالصحة، والبيئة، والتعليم، والأمن، والرفاه (Hicks & Bord, 2001)، لذا لا بد من توسيع نطاق محتواها لتكون قادرة على تمكين الطلبة من فهم التحولات العالمية، وليكونوا ممتلكين للمهارات التي تمكّنهم من فهم الوضع الراهن وتقديم الحلول باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين (Aptara,2011)، وقد أكد المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية من خلال أهدافه (NCSS,2016) على أهمية تركيز مناهج الدراسات الاجتماعية على المؤشرات والأبعاد العالمية لتثقيف الطلبة، ومساعدتهم لأن يكونوا مواطنين قادرين على استخدام معارفهم ومهاراتهم وتوظيفها محليًا، وعالميًا، في جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، والتعاون فيما بينهم لاتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والمشاركة كأعضاء فاعلين في المجتمع العالمي، ومن أهم المعايير التي اعتمدها المجلس هي إعداد الطلبة لدراسة القضايا الاقتصادية ببعديها المحلي والعالمي.

وعلى المستوى المحلي، يشكّل تقدم مستوى تصنيف سلطنة عُمان ضمن مؤشرات التنافسية العالمية أولوية رئيسة من أولويات رؤية عُمان (2040) التي تستهدف بشكلٍ واضح الوصول بسلطنة عُمان إلى مصاف الدول المتقدمة من خلال اثنى عشر أولوية وطنية يرتبط تحقيقها بالمؤشرات العالمية من بينها مؤشر ليجاتوم للازدهار. ولكون هذا المؤشر مهمًا للغاية فلابد من تضمينه في مناهج الدراسات الاجتماعية نظرًا لارتباطه المباشر بالجوانب

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والتي تشكّل صلب هذه المناهج وهذا ما يعزز من دور هذه المناهج في بناء أجيال ممتلكة للفهم الواسع لهذا المؤشر (المجلس الأعلى للتخطيط، 2020؛ مجلس التعليم، 2017).

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة لاستقصاء مدى تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان، بهدف المساهمة في تطوير هذه المناهج ضمن مشروع وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية لتكون داعمة ومواكبة لتوجهات رؤية عُمان (2040)، ومساهمة بشكل فاعل في نشر الوعي بمؤشرات التنافسية العالمية.

مشكلة البحث وأسئلته

إن تحقيق التقدم في المؤشرات العالمية ومن بينها مؤشرات ليجاتوم للازدهار ليس مرهونًا فقط بدور المؤسسات الحكومية فحسب؛ بل بمشاركة مجتمعية واسعة وهذا ما تكشفه تقارير التنمية المستدامة عن أن التقدم في بعض المؤشرات ما يزال متواضعًا ويتطلب مشاركة مجتمعية واسعة إلى جانب الجهود الرسمية، حيث أظهر تقرير منظمة الأمم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين واجهوا الجوع عام (٢٠٢٢) بين (٦٩١) و(٧٨٣) مليون نسمة، وأن ما يقارب (٦٠٠) مليون شخص يعانون من نقص تغذوي مزمن في عام (٢٠٣٠) (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأخرون، ٢٠٢٣). كما لا يزال هناك (١.١) مليار شخص يعانون من الفقر الحاد، أي حوالي (١٨٪) من سكان العالم (UNDP & OPHI,2023). وعلى الرغم من ارتفاع نسب معدلات السكان الذين يحصلون على المياه المدارة بطريقة آمنة من (٦٩٪) إلى (٧٣٪) إلا أنه لايزال في عام (٢٠٢٢) حوالي (٢.٢) مليار نسمة يفتقرون إلى مياه الشرب المدارة بطريقة آمنة، بما في ذلك (٧.٣) مليون نسمة يفتقدون الخدمات الأساسية للمياه (FAO, 2023).

وعلى مستوى الركائز الأساسية لمؤشرات ليجاتوم للازدهار فقد تذبذب الوضع العالمي بين التحسن والتدهور خلال العشر سنوات الماضية من عام (٢٠١٣) إلى (٢٠٢٣)؛ حيث لاقت بعض ركائز المؤشرات تحسنًا في مستواها العالمي مثل الظروف المعيشية، وبيئة الأعمال، والبيئة الاستثمارية، ورأس المال الاجتماعي، والبنية التحتية للأسواق وسهولة الوصول إليها، والتعليم وتضاعفت جهود الحفاظ على البيئة، في المقابل تدهورت بعض

الركائز في الفترة نفسها مثل الأمن والأمان، والحريات الشخصية، والحوكمة، والجودة الاقتصادية، والانبعاثات، وتلوث البيئة الطبيعية (Legatum Institute,2023).

وعلى الصعيد الوطني، فقد انعكس اهتمام سلطنة عُمان بالمؤشرات العالمية من خلال أحد أولويات رؤية عُمان (٢٠٤٠) التي تسعى لتحقيق مراكز متقدمة في تقارير المؤشرات العالمية كمؤشرات ليجاتوم للازدهار، غير أن مستوى السلطنة وترتيبها في تقارير مؤشرات ليجاتوم للازدهار تشير إلى أنها تراجعت عن ترتيبها المتقدم خلال السنوات الأخيرة؛ فبعد أن كانت في المرتبة الـ (٥٩) في عام (٢٠١٣)، بلغت في العام (٢٠٢٠) المرتبة (٦٦)، ثم المرتبة (٦٧) في عام (٢٠٢١) ثم تراجع ترتيبها تراجعًا كبيرًا في عام (٢٠٢٢) بحصولها على المرتبة (٧٨) ليستقر في العام (٢٠٢٣) في المرتبة (٦٧) (Legatum Institute;2023;2021;2013).

ويعكس تذبذب مستوى السلطنة في تقارير ليجاتوم للازدهار الحاجة إلى تكاتف جميع القطاعات بصورة أكبر، وهذا يحتّم استحداث الكثير من الإجراءات، وبذل مزيد من الجهود، كتطوير التشريعات والقوانين، إلى جانب الاهتمام بتطوير الوعي المجتمعي وتحسين ممارسات أفراده؛ كونهم يمثلون العنصر البشري الذي سوف يتولى مهمة تحقيق تلك المؤشرات، وهذا لا يتأتى إلا من خلال التعليم الذي تمثل فيه المناهج الدراسية حجر الأساس، ووفقًا لما أشار إليه أماديو وآخرون (٢٠١٤) أن على المناهج الدراسية أن تعلب دورًا كبيرًا في تعزيز الوعي بالمؤشرات العالمية وتشكيل شخصية الفرد ليتولى مسؤولية تحقيقها، وهذا يستدعي إلمام الطلبة بتلك المؤشرات وآليات تحقيقها.

وتُجمع الأدبيات على أن تضمين المؤشرات العالمية – من بينها مؤشرات ليجاتوم للازدهار – يعد توجهًا عالميًا حديثًا أخذت به كثير من الأنظمة التعليمية (Wit, 2020)، تماشيًا مع مستجدات القرن الحادي والعشرين والتي تحمل تغيرات هائلة نتيجة التدفقات المعرفية والتكنولوجية من كل أرجاء العالم (Grossman, 2017)، وتشير الدراسات إلى الحاجة لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية لتصبح أكثر التصاقًا بالواقع ببعديه المحلي والعالمي، حيث أظهرت دراسة لامبرت ووالش (Lambert & Walshe,2018) التي طُبقت على سنغافورة، والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا أهمية ربط مناهج الدراسات الاجتماعية بالمؤشرات وقضاياها، إذ كشفت عن وجود قصور في تضمينها، وأوصت بإعادة النظر فيها من خلال تطويرها وفقًا لهذه المؤشرات. وكشفت نتائج دراسة بريجوجليو (Briguglio, 2016)

أن تدريس هذه المؤشرات في مناهج الدراسات الاجتماعية أسهم بشكل كبير في تنمية قدرات الطلبة على تحليل القضايا العالمية، وطرح مقترحات لمعالجتها والتقليل من تبعاتها، كما مكّنتهم من فهم كيف أن التحولات السياسية والاقتصادية تسهم في إضعاف الدول اقتصاديًا وسياسيًا.

ونتيجة لما خلصت إليه الدراسات والأدبيات، جاء هذ البحث ليكشف عن مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٣ إلى ١٢) من وجهة نظر الخبراء والمختصين ودرجة تضمينها في هذه المناهج من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١– ما مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

٢– ما نسبة تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان؟

٣– ما شكل تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان؟

٤– ما أسلوب تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان؟

أهداف البحث: يهدف هذ البحث إلى تحقيق الآتي:

١– الكشف عن مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمختصين.

٢– الكشف عن نسبة تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان.

٣– الكشف عن شكل تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان.

٤– الكشف عن أسلوب تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان.

أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث من الآتي:

١- المساهمة في تعزيز ربط مناهج الدراسات الاجتماعية بمؤشرات ليجاتوم للازدهار.

٢- تعزيز دور مناهج الدراسات الاجتماعية في رفع المستوى المجتمعي بمؤشرات ليجاتوم للازدهار.

٣- إبراز دور التربية في تحقيق مؤشرات ليجاتوم للازدهار.

حدود الدراسة: التزمت هذه الدراسة في تطبيقها بالحدود الآتية:

الحدود المكانية: سلطنة عُمان

الحدود البشرية: الخبراء، والمختصون (الأكاديميون، موظفو الرؤية)، أعضاء المناهج، والمشرفون، والمعلمون.

الحدود الموضوعية: تتمثل في الاستبانة، وبطاقة التحليل وتتضمن عناصر ومؤشرات ليجاتوم للازدهار وعددها (٦٦) عنصرًا، و(٢٩٤) مؤشرًا، ذات أبعاد صحية، وبيئية، وتعليمية، واجتماعية، وسياسية، وأمنية، واقتصادية.

الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة الزمنية لتطبيق أدوات الدراسة لعام (٢٠٢٤).

مصطلحات الدراسة:

المؤشر: عرّفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD,2010) على أنه "عامل كمي أو نوعي متغير، يوفر وسيلة بسيطة وموثوقة لقياس الإنجاز، لعكس التغييرات المرتبطة به، أو المساعدة في تقييم أداء فاعل في التنمية" (ص.٦). وعرّفه موسى وآخرون (٢٠١٥) على أنه: "أداة تصف بصورة كمية موجزة وضع أو حالة معينة" (ص.٢٤).

مؤشر ليجاتوم للازدهار **The Legatum Prosperity Index**: يعرّف بأنه "إطار عمل يقوم بتقييم البلدان على أساس تعزيز ازدهار سكانها، ويعكس الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لهم" (Legatum Institute, 2020,74).

مناهج الدراسات الإجتماعية: عرّفها المجلس القومي للدراسات الإجتماعية في عام (١٩٩٢) على أنها "دراسات متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، لتعزيز الكفاءة المدنية ضمن البرنامج المدرسي، وتقدم الدراسات الاجتماعية دراسة منهجية منسقة تعتمد على تخصصات مثل الإنثروبولوجيا، وعلم الآثار، والاقتصاد، والجغرافيا، والتاريخ، والقانون، والفلسفة، والعلوم السياسية، وعلم النفس، والدين، وعلم الاجتماع وكذلك المحتوى المناسب

من العلوم الإنسانية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية بغرض مساعدة الشباب في تطوير قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة ومنطقية للصالح العام كمواطنين في مجتمع ديموقراطي متنوع ثقافيًا في عالم مترابط" (NCSS,1994). كما عرّفها الأغا وأبو شرار (٢٠٢٠) على أنها "الموضوعات التي تقدم للتلاميذ بصورة متكاملة وشاملة، مثل التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية، وحقوق الإنسان التي يعلمها معلم الدراسات الاجتماعية لتنمية شخصية التلاميذ" (ص.٤).

وتعرّف مناهج الدراسات الاجتماعية إجرائيًا بأنها الكتب التي أقرتها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، والتي تدرّس في المدارس الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، من الصف الثالث وحتى الصف الثاني عشر، ولها مسميات عدة وفقًا للصفوف الدراسية، تندرج جميعها تحت تخصصات التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، ومازالت معتمدة حتى الآن، وتهدف إلى إكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والقيم.

مجتمع وعينة الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة فقد تكون مجتمعها من فئتين، الأولى من الخبراء والمختصين في المناهج الدراسية والمؤشرات العالمية كمؤشر ليجاتوم للازدهار ورؤية عُمان (٢٠٤٠)، وعددهم (17) خبيرًا ومختصًا، والفئة الثانية شملت جميع كتب مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، والبالغ عددها (١٨) كتابًا دراسيًا، متضمنة (٦٠) وحدة دراسية، و(٢١٥) موضوعًا، و(٢٢٩٩) صفحة. وقد غطت الدراسة جميع هذه الكتب وموضوعاتها الدراسية.

جدول رقم (١)
كتب الدراسات الإجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بحسب فصولها، ووحداتها، ودروسها، وصفحاتها

الصف	الفصل الدراسي	عدد الكتب الدراسية	عدد الوحدات الدراسية	عدد الدروس	عدد الصفحات
الخامس	الأول	١	٣	٨	١١٦
	الثاني	١	٣	٨	١٠٨
السادس	الأول	١	٣	٨	١٠٣
	الثاني	١	٣	١٥	٨٨
السابع	الأول	١	٣	١٢	١٠٢
	الثاني	١	٢	٧	٧٤
الثامن	الأول	١	٣	٩	١٠٨
	الثاني	١	٣	١٢	١٢٠
التاسع	الأول	١	٣	٩	٩٨
	الثاني	١	٣	١١	١٢٠
العاشر	الأول	١	٣	١١	١١١
	الثاني	١	٣	١١	١٢١
الحادي عشر	الأول	٣	٦	٢٢	٢٦٨
	الثاني		٦	٢١	٢٤٧
الثاني عشر	الأول	٣	٧	٢٢	٢٥٣
	الثاني		٧	٢٥	٢٨١
المجموع		١٨	61	211	2299

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي في تحديد مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، باعتماد أسلوب دلفاي من خلال توزيعها على عدد من الخبراء والمختصين؛ للتعرف على مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) من وجهة نظرهم، ويعد أسلوب دلفاي من أبرز الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية، ويعرّف بأنه "مجموعة من الإجراءات الرامية إلى التنبوء بالمستقبل من خلال صياغة حكم جماعي حول موضوع معين لا تتوفر حوله معلومات دقيقة" (طرخان، ٢٠١٤). كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢)، وقد تم تصنيف هذه المؤشرات وفقًا لأبعاد الدراسات الاجتماعية (الاقتصادية، السياسية، البيئية، الصحية، التعليمية، الأمنية) كما هو واضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)
مؤشرات ليجاتوم للازدهار وفقًا للأبعاد التي تنتمي إليها

الركائز الرئيسة		عناصر المؤشرات		البعد الذي ينتمي إليه المؤشر
المجتمعات الشاملة	الأمن والسلامة	الحرب والصراعات الأهلية	جريمة عنف	أمني
		الإرهاب	جرائم حقوق الملكية	
		الإرهاب والعنف المرتبطان سياسيا		
	الحرية الشخصية	الوكالة	عدم وجود تمييز قانوني	اجتماعي
		حرية التجمع وتكوين الجمعيات	التسامح الاجتماعي	
		حرية الكلام والوصول إلى المعلومات		
	الحكم	القيود التنفيذية	نزاهة الحكومة	سياسي
		المساءلة السياسية	فعالية الحكومة	
		قواعد القانون	الجودة التنظيمية	
	الرأسمالية الاجتماعية	العلاقات الشخصية والعائلية	الثقة المؤسسية	اجتماعي
		الشبكات الاجتماعية	المشاركة المدنية والاجتماعية	
		الثقة الشخصية		
الاقتصادات المفتوحة	بيئة الاستثمار	حقوق الملكية	تمويل النظام البيئي	اقتصادي
		حماية المستثمر	قيود على الاستثمار الدولي	
		تنفيذ العقد		
	شروط المؤسسة	المنافسة على السوق	مرونة سوق العمل	
		بيئة لإنشاء الأعمال	تشوهات الأسعار (سوء التسعير)	
		عبء التنظيم		
	الوصول إلى الأسواق والبنية التحتية	تشوهات السوق (أحداث أو إجراءات تضر بالسوق)	المواصلات	
		حواجز تعريفة الاستيراد	الموارد	
		مقياس السوق المفتوح	الاتصالات	
		إدارة الحدود		
	الجودة الاقتصادية	إشراك القوى العاملة	استقرار الاقتصاد الكلي	
		الديناميكية	الاستدامة المالية	
		الإنتاجية والقدرة التنافسية		
الأشخاص المتمكنون	الظروف المعيشية	الحماية من الأذى	الخدمات الأساسية	اجتماعي
		الترابط	التغذية	
		المأوى	الموارد المادية	
	الصحة	مدى العمر	أنظمة العناية	صحي
		الصحة الجسدية	التدخلات الوقائية	
		الصحة النفسية	عوامل الخطر السلوكية	
	التعليم	مهارات الكبار	التعليم الابتدائي	تعليمي
		التعليم العالي	التعليم قبل المدرسي	
		التعليم الثانوي		
	البيئة الطبيعية	جهود الحفاظ (على البيئة)	الغابات والأرض والتربة	بيئي
		المحيطات	التعرض لتلوث الهواء	
		المياه العذبة	الانبعاثات	

(Legatum Institute, 2020)

أدوات الدراسة (بناؤها، وصدقها، وثباتها)

الاستبانة: تم إعدادها اعتمادًا على التقارير المنبثقة عن معهد ليجاتوم للازدهار والتي يوفرها الموقع الالكتروني الخاص بالمؤشر، وقد تكونت الأداة الأولية من (١٢) ركيزة و(٦٦) عنصرًا، وهي: المجتمعات الشاملة وتضم (١٢) عنصرًا، و(٩٥) مؤشرًا، والاقتصادات المفتوحة، وتضم (٢٢) عنصرًا، و(٩٨) مؤشرًا، والأشخاص المتمكنون، وتضم (٢٣) عنصرًا و(١٠١) مؤشرًا، حيث تم تحويل عناصر هذه المؤشرات إلى استبانة ليتم تحكيمها من قبل عينة الدراسة من الخبراء والمختصين لتحديد مدى ارتباط كل مؤشر من هذه المؤشرات برؤية عُمان (٢٠٤٠)، وأعطيت استجابتين وهما (مرتبط، غير مرتبط) وتم ترميز كل من الاستجابتين بالأرقام: مرتبط (١)، غير مرتبط (٠)، أما البند الثاني يتعلق بأهمية تضمين المؤشرات العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) من وجهة نظر عينة الدراسة، وأعطيت خمس استجابات، وهي (أؤيد بشدة، أؤيد، إلى حدٍ ما، بدرجة قليلة، لا أؤيد)، وتم اعطاء كل استجابة درجة محددة وهي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتم توزيعها على عينة من الخبراء والمختصين في المؤشرات العالمية، والأكاديميين من بعض المؤسسات الحكومية والخاصة، وأعضاء مناهج الدراسات الاجتماعية، ومعلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيهم حيث بلغ عددهم (١٧) خبيرًا ومختصًا. وتم تطبيق الأداة على عينة الدراسة من خلال أسلوب دلفاي، حيث تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على العينة على ثلاثة جولات متتالية، يفصل بين كل جولة وأخرى أسبوعان اثنان، بعدها تم تجميع الاستجابات لجميع المحكمين وتفريغها في جدول بيانات برنامج الـ (SPSS) للتحليل الإحصائي، حيث تم ترميز كل مؤشر برمز مختف عن المؤشرات الأخرى ليسهل التعامل معه، واستخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لكل مؤشر فرعي من المؤشرات العالمية بالنسبة لمدى ارتباط كل مؤشر برؤية عُمان (٢٠٤٠)، وأهمية تضمين كل مؤشر في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢)، وتم الأخذ بمتوسط حسابي (٨٠٪) وأكثر لمتوسط أهمية تضمين المؤشرات العالمية في مناهج الدراسات الاجتماعية كمعيار لقبول المؤشر وتضمينه في مناهج الدراسات الاجتماعية.

بطاقة التحليل: بعد الانتهاء من تطبيق أسلوب دلفاي تم تحويل القائمة إلى بطاقة تحليل محتوى تضمنت مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي تم قبول تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢)، وشكل تضمين هذه المؤشرات (فقرات، خرائط، أشكال،

أنشطة، صور، رسوم بيانية، جداول، أمثلة) وأسلوب تضمينها (معارف، مهارات، قيم)، وتم الاستفادة من بعض الدراسات في بناء بطاقة التحليل كدراسات (الربعاني، ٢٠١٠، غيدان، ٢٠٢١، الكلثم، ٢٠٢١).

ثبات تحليل المحتوى

الثبات هو الحصول على النتائج نفسها إذا ما أعيد تكرار القياس مرة أخرى بنفس الظروف (عودة، ٢٠٠٨)، ولأغراض التحقق من ثبات التحليل فقد تمت الاستعانة بمحلل آخر وتحديد نسبة الاتفاق بين التحليل الذي قام به الباحثان والتحليل من قبل شخص آخر مختص، حيث قام الباحثان بتحليل وحدة دراسية من خمسة كتب من كتب الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة، وتم اختيار أحد معلمات مادة الدراسات الاجتماعية، بحيث تم تدريبها على كيفية التحليل طبقًا لأداة التحليل المعتمدة، وجرى إيجاد نسب الاتفاق بين المحللين والتأكد من مطابقة نسب الاتفاق لأغراض ثبات التحليل. ولإيجاد معامل الثبات تم استخدام معادلة هولستي (طعيمة، ١٩٨٧) الآتية:

معامل الثبات = (عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني/عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف * ١٠٠٪)، وقد تم أخذ عينة عشوائية من محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٣–١٢) لحساب معامل الثبات بين المحللين فكانت معاملات الثبات كما هو واضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٣)
نتائج ثبات بطاقة تحليل المحتوى

الكتاب	المحلل الأول	المحلل الثاني	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	الاتفاق + الاختلاف	معامل الثبات (%)
الصف الخامس	١٦	١٦	١٦	٠	١٦	100
الصف السابع	٢١	٢٢	٢١	١	٢٢	٩٥,٤٥
الصف التاسع	٩	٩	٩	٠	٩	١٠٠
الجغرافيا الاقتصادية صف ١١	٦٨	٦٧	٦٧	١	٦٨	٩٨,٥٢
هذا وطني صف ١٢	٦٠	٦١	٦٠	١	٦١	٩٨,٣٦
الدرجة اللكلية	٩٨,٢٩					

وحدة التحليل

اعتمد الباحثان على الجملة والفقرة كوحدة لتحليل المحتوى، وذلك باعتبارها الأنسب لمثل هذه البحوث، وقد تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢)، بجزأيها الأول والثاني، وشمل التحليل محتوى الدروس، والأسئلة والصور والأشكال.

إجراءات البحث

بعد تحديد مشكلة البحث، وللإجابة على أسئلته قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

١. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث؛ للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.
٢. تصميم أدوات البحث التي تمثلت في استبانة مؤشرات ليجاتوم للازدهار، واستمارة تحليل محتوى الكتب عينة البحث، متضمنة عناصر مؤشرات لليجاتوم للازدهار والتي بلغ عددها (٦٦) عنصرًا من وجهة نظر عينة الدراسة بعد إجراء أسلوب دلفاي.
٣. التأكد من ثبات تحليل المحتوى بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مضي أسبوعين من التحليل الأولي الذي قام به الباحثان، وذلك باستخدام معادلة هولستي (Holesty) (طعيمة، ٢٠٠٨).
٤. تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وإدخال التكرارات في برنامج الـ (excel)، وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج وتحليلها، وتفسيرها.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية لتحليل النتائج.

الإطار النظري

مؤشرات ليجاتوم للازدهار (تعريفها، وأهدافها، وأهميتها)

تطرّق كثيرٌ من الباحثين والاقتصاديين إلى تعريف المؤشر، فقد عرّفه هيلز (Hales,2010) بأنه "أداة تشير إلى وجود شيءٍ ما، سواء إيجابي أم سلبي، يتم استخدامها لإظهار حالة أو وضع معين، في سياق المتابعة والتقييم، وهو مقياس كمي يوفر معلومات لمراقبة الأداء وقياس الإنجاز وتحديد المساءلة، ما يعكس جودة حالة أو وضع معين" (ص.١٥). وعرّفه باتون (Patton,1996) بأنه "عامل أو متغير كمي أو نوعي، يوفر وسيلة موثوقة تعكس التغييرات المرتبطة بالداخل" (ص.١٣).

ويعد مؤشر ليجاتوم للازدهار أحد أهم المؤشرات العالمية والذي يصدر عن معهد ليجاتوم للازدهار في لندن منذ مايقارب (١٦) عامًا، ويشمل (١٦٧) دولة، و(٩٩.٤٪) من السكان، ويستقي بياناته من (٨١) مصدرًا، ويشارك في إعداده (١٠٥) من المستشارين والمختصّين، ويعرّف بأنه "إطار عمل يقوم بتقييم البلدان على أساس تعزيز ازدهار سكانها، ويعكس الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لهم" (Legatum Institute, 2020,74).

ويهدف مؤشر ليجاتوم للازدهار إلى تحقيق الرخاء الحقيقي الذي يتيح الفرصة لجميع الناس للازدهار من خلال توظيف إمكاناتهم الفريدة، وأخذ دورهم في تعزيز مجتمعاتهم ودولهم، وهو يركز على المجتمع الشامل مع حماية الحريات الفردية ضمن مجتمع مزدهر يحقق الآتي:

- أن يعيش الناس بسلام بعيدًا عن التهديد بالعنف والقمع والجريمة.
- احترام كرامة الفرد وحماية حريته وحرية التعبير والعبادة والتجمع.
- نزاهة المؤسسات الحكومية، وخضوعها للمساءلة والقانون.
- غرس الأسرة للقيم التي تشكل الثقافة وتبني أواصر الثقة اللازمة لازدهار المجتمع.

وتتم قيادة الازدهار من خلال الاقتصاد المفتوح الذي يُسخّر المواهب والافكار ويُنشئ مسارات مستدامة للخروج من الفقر وذلك عن طريق:

- حماية حقوق الملكية، وتدفق الاستثمار.
- تنظيم الأعمال التي تمكّن من زيادة نشاط ريادة الأعمال والمنافسة والابتكار.
- تسهيل الأسواق المفتوحة، والتبادل التجاري، والبنية التحتية عالية الجودة.
- استخدام السياسة المالية والنقدية بشكل مسؤول لتعزيز فرص العمل الإنتاجية والاقتصادية المستدامة.

كما أنه يسعى لتمكين أفراد المجتمع ليكونوا مساهمين في بناء مجتمع يعزز الرفاهية وذلك عن طريق:

- تمكينهم ليكونوا قادرين على بناء حياة خالية من الفقر.
- دفعهم للاهتمام بصحتهم العقلية والجسدية.
- تقدير التعليم وحصول الجميع على فرصة للتعليم الجيد.
- إدارة البيئة الطبيعية بحكمة باعتبارها إرثًا للأجيال القادمة. (Legatum Institute, 2020)

وقد تم تطوير مؤشر ليجاتوم للازدهار ليكون بمثابة أداة لتمكين القادة وواضعي السياسات من تحديد السياسات المناسبة وتقييمها، وقياس مستوى أداء الدول الأعضاء في هذا الجانب، ومعرفة ما إذا كان الازدهار يتحسن أم يضعف، وتحديد المعوقات التي تحول دون زيادة مستوى الازدهار، والسياسة المطلوبة في حال ضعف أحد المؤشرات أو ركائزها، ويمكّن المستثمرين من معرفة الوضع العام للدولة، ويمد الباحثين والأكاديميين بصوره واضحة وبيانات حقيقية تتعلق بالدول وتفتح لهم مجالات واسعة لإجراء البحوث العلمية (Legatum Institute, 2023).

ويُظهر هذا المؤشر العوامل التي تعتبر مؤشرًا أساسيًا لتحديد مستوى الازدهار في أي دولة؛ كحرية الرأي وعدم قمع حريات الأفراد، والاستفادة من مواهبهم وابتكاراتهم، وتنميتها، ويرتكز على أسس رئيسة، وهي: مدخلات الازدهار كالتعليم، والصحة، والبيئة، وحرية الرأي، وأهمية الاستثمار في المبادئ الرئيسة لبناء الدولة وهي الحكم العادل، وسيادة القانون، ورأس المال الاجتماعي، والحرية الشخصية، ويتكون هذا المؤشر من مجالين، و(١٢) ركيزةً، و(٦٦) عنصرًا قابلًا للتنفيذ، و(٢٩٤) مؤشرًا، والركائز هي: التعليم، والصحة، والظروف المعيشية، والبيئة الطبيعية، والجودة الاقتصادية، والأسواق والبنية التحتية، وشروط المؤسسة، وبيئة الاستثمار، والأمن والسلامة، والحرية الشخصية، والحكم، والرأسمالية الاجتماعية، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة وهي: المجتمعات الشاملة، والاقتصادات المفتوحة، والأشخاص المتمكنون، ولكل من هذه المؤشرات وزن يتم تحديده وفقًا للأهمية الإحصائية لكل مؤشر، ودوره في رفع مستوى رفاهية الأفراد، وتجمع النسب المئوية للمجالات الرئيسة الثلاث، لتعبّر عن الدرجة العامة للازدهار، ويعتبر عدد السكان معيارًا لتحديد درجة الازدهار، ويتم تصنيف هذه المؤشرات وفقًا لترتيب الدول وتقدمها، كمحفّز لأداءٍ أفضل، وتحليل قائمة الدول الأقوى والأضعف، وإعطاء الحلول المناسبة لأدوات التشخيص والتقييم (Legatum Institute,2020).

الوضع العالمي والوطني الراهن لمؤشرات ليجاتوم للازدهار

أورد التقرير الأخير لمؤشر ليجاتوم للازدهار لعام (٢٠٢٣) أن الحالة العامة للرخاء تسير نحو الاستقرار والثبات في جميع دول العالم؛ حيث انخفضت نسبة الأشخاص الذين يعيشون على مبلغ أقل من (٥.٥٠) دولار في اليوم الواحد من (٥٧٪) إلى (٤٧٪)، وانخفضت هذه النسبة في شرق آسيا والمحيط الهادي من (٥٦٪) إلى (٢٣٪)، كما ارتفعت

نسبة الأطفال الذين أكملوا المرحلة الإعدادية من (٧٤٪) إلى (٨٠٪)، وفي وسط وجنوب آسيا ارتفعت النسبة من (٦٨٪) إلى (٧٩٪)، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من (٣٧) حالة وفاة إلى (٢٦) حالة لكل (١٠٠٠) من الأطفال، في المقابل تدهورت الحريات الشخصية في (١٠٨) دولة حول العالم، وزاد العداء اتجاه التجمعات والحريات، وأصبحت الرقابة شائعة في بلدان العالم بما فيها الدول المتقدمة.

وخلال السنوات العشر الأخيرة تشير إحصائيات آخر تقرير لحالة الازدهار في العالم لعام (٢٠٢٣)، أن الوضع العالمي يتذبذب بين الارتفاع والانخفاض في مستوى ركائز هذا المؤشر؛ حيث تدهورت حالة "الأمن والأمان" خلال السنوات الخمس الأولى بشكل تدريجي ثم بدأت بالتحسن في عام (٢٠٢٣)، كما انخفضت حالات الإرهاب والصراعات الساسية حول العالم، بينما تدهورت "الحريات الشخصية" بصورة أكثر من أي ركيزة على مستوى العالم خلال السنوات العشر بسبب القيود المتزايدة على حريات التجمع وتكوين الجمعيات وحرية التعبير، في حين تحسنت "البيئة الاستثمارية" خلال السنوات العشر الماضية نتيجة تحسن ضوابط حماية المستثمرين والحوكمة، وشهدت "بيئة الأعمال" تحسنًا خلال السنوات العشر الأخيرة نتيجة تحسن قادة المؤسسات والانصياع للوائح والضوابط، كما تحسّنت "الظروف المعيشية" من حيث حالة الخدمات الأساسية والموارد، وتوسعت خدمات الصرف الصحي من (٦٧٪) لتشمل (٧٨٪) من سكان العالم، وبالنسبة لحالة "الصحة" فقد استمرت في التحسن وارتفع متوسط العمر المتوقع، وأصبحت أنظمة الرعاية الصحية أفضل على مستوى العالم، وشهدت "الحوكمة" تراجعًا طفيفًا على مدى العشر سنوات بسبب تدهور القيود التنفيذية وغياب المساءلة السياسية وسيادة القانون، كما تحسن "رأس المال الاجتماعي" والتسامح الاجتماعي وأصبحت بعض الأماكن مناسبة للأقليات العرقية والمهاجرين، وفيما يتعلق بـ "البنية التحتية للأسواق وسهولة الوصول إليها" والسلع والخدمات والاتصالات فقد تحسنت، وتضاعف عدد الأشخاص الذين يستخدمون الانترنت حول العالم من (٢٩٪) إلى (٥٩٪)، وبالنسبة "للجودة الاقتصادية" فقد انخفض نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي إلى النصف على مدى العشر سنوات الماضية مع ارتفاع لعدد الشركات الجديدة وطلبات براءات الاختراع، وشهد "التعليم" ارتفاعًا لاسيما في الفترة التي سبقت انتشار وباء كورونا ثم عاد المؤشر إلى الاستقرار، وأخيرًا فقد تضاعفت جهود الحفاظ على "البيئة الطبيعية" وارتفعت نسبة الأراضي

المحمية من (٥١٪) إلى (٦٢٪) في مقابل ارتفاع معدلات الانبعاثات والتلوث (Legatum Institute,2023).

وفيما يتعلق بحالة الرخاء ووضع سلطنة عُمان في تقارير مؤشرات ليجاتوم للازدهار، فقد تذبذب التصنيف العام للسلطنة بين الارتفاع والانخفاض خلال العشر سنوات الماضية، حيث حصلت السلطنة على المرتبة (٥٩) على مستوى العالم في تقرير المؤشر لعام (٢٠١٣)، ثم تراجع تصنيفها مرتبة واحدة ليكون (٦٠) في عام (٢٠١٩)، واستمر هذا التراجع لعام (٢٠٢٠) لتكون في المرتبة (٦٦)، ثم في المرتبة (٦٧) لعام (٢٠٢١)، ثم في المرتبة (٧٨) لعام (٢٠٢٢) ثم عاد مرة أخرى للمرتبة (٦٧) لعام (٢٠٢٣) (Legatum Institute,2023,2020).

وخلال أربعة أعوام اختلف مستوى أداء السلطنة بالنسبة لكل ركيزة من الركائز الأساسية للمؤشر؛ حيث أحرزت تحسنًا في بعض الركائز مثل الصحة، والجودة الاقتصادية، والحوكمة، بينما لم تحرز بعض الركائز أي تقدم بل تراجعت أو استمرت بعضها في نفس المستوى كالأمن والأمان، ورأس المال الاجتماعي، وبيئة الأعمال، والبنية التحتية للأسواق وسهولة الوصول إليها، ومستوى المعيشة، والتعليم، في حين أن بعض الركائز ظلت محتفظة بمراكزها الأخيرة من التصنيف الكلي ما يعني أن مستوى تحسنها يكاد يكون طفيفًا ويضع السلطنة في المراتب الأخيرة وهي الحرية الشخصية، والبيئة الطبيعية (Legatum Institute,2023; Legatum Institute, 2020).

العام	الترتيب	Safety and Security	Personal Freedom	Governance	Social Capital	Investment Environment	Enterprise Conditions	Infrastructure and Market Access	Economic Quality	Living Conditions	Health	Education	Natural Environment
2023	67	40	142	83	88	58	48	48	63	67	55	83	153
2021	67	39	149	87	33	51	47	53	87	67	57	76	151
2020	66	40	150	92	34	61	50	48	81	66	60	79	147
2019	60	36	142	85	33	59	48	43	68	62	61	72	154

شكل (١): مستوى سلطنة عُمان في مؤشرات ليجاتوم للازدهار

المصدر: (Legatum Institute,2023,2020,2019)

مؤشرات ليجاتوم للازدهار ومناهج الدراسات الاجتماعية

تتسارع التغييرات العالمية لتمس كافة القطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والصحية، والبيئية، ولا بد للأنظمة التعليمية أن تساير هذه التغييرات، من خلال إعادة النظر في عناصرها المختلفة، لاسيما المناهج الدراسية باعتبارها أحد أهم عناصر المنظومة التعليمية.

وإذا كان التعليم يهدف إلى الاستدامة والمساواة وحماية حقوق الإنسان وتجديد البيئة، فلا بد أن تكون المناهج الدراسية مصممة لتخدم التفكير الإبداعي لدى الطالب الذي يسمح له ببناء مواقف جديدة تجاه هذه القضايا، ويفكر بطريقة إبداعية ونقدية اتجاهها، من خلال إتاحة مساحة واسعة للتفكير النقدي والتحليلي، وتوظيف مهارات حل المشكلات على نطاق أكبر(Sengupta, 2021). لذا لا بد أن يركز التعليم على إعادة تصميم المناهج وتنفيذها بما يساعد على مواجهة التطورات في القضايا العالمية والمحلية المختلفة (OECD,2020). ووضعها في سياقات متعددة الأبعاد منها الفردية، والمجتمعية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية؛ لتحقيق أعلى مستوى من القدرة التنافسية على المستويين الوطني والعالمي، من خلال دمج ما يتعلق بالوعي حول القضايا العالمية والمسؤولية المجتمعية والوطنية، وما يرتبط بها من مهارات حل المشكلات والتحليل وغيرها (Marope et al., 2004). وهذا من شأنه أن يساعد المتعلمين للتعرف على مسؤولياتهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لهم للمشاركة الديموقراطية في جميع المستويات المحلية والعالمية (Ibrahim, 2005). ويعطي الشباب فرصة ليصبحوا مطلعين على القضايا المحلية والعالمية، وهذا ما توصي به العديد من المنظمات الوطنية والعالمية بإعداد الشباب لعالم متداخل ومترابط كضرورة حتمية للتعليم في الوقت الحالي (Kopish, 2017).

لذا دعت بعض المنظمات العالمية إلى ضرورة إكساب المتعلمين المعارف والمهارات التي تعزز معرفتهم بالقضايا المحلية والعالمية، بمختلف أبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية، والأمنية، والصحية، كقضايا الفقر، والجوع، والتصحر، والتلوث، وإزالة الغابات، والتغير المناخي، وأنماط الاستهلاك، والزراعة، والأمن المائي، والنمو السكاني، والصحة، والنفايات الصلبة والخطيرة، والبيئة الطبيعية وأن يفهم الطالب القضايا المحلية في سياقها العالمي ويدرك خطورتها، ويُوجد الحلول المناسبة لها ويكتسب مهارات الاستهلاك الفردية، ويكتسب القيم والوعي تجاه هذه القضايا، ويكون مواطنًا عالميًا يشعر بخطورة هذه

القضايا ويقرأها قراءة ناقدة ويحللها (اليونسكو، ٢٠١٣). كما أن بعض البرامج الدولية كبرنامج (PISA) لتقييم الطلاب، جعل إحدى أولوياته تطوير المؤشرات العالمية، من خلال إعداد دراسات مستمرة لمعرفة درجة وعي المتعلمين بالقضايا العالمية، كقضايا الفقر، والصحة، والجوع، والتنمية المستدامة، والصحة، والأوبئة، والتغير المناخي، والأمن الغذائي، والتصحر، والمياه، والبيئة الطبيعية وذلك عن طريق استخدام مقاييس الوعي، التي تسمح بقياس مواقفهم اتجاه هذه القضايا، ويتم تطبيقه في دول مختلفة من العالم ليظهر من خلاله درجة وعي المتعلمين بهذه القضايا، وموقفهم اتجاهها (OECD,2020).

وفي دراسة سيد (٢٠١٦) حول دور مناهج الدراسات الاجتماعية في رفع وعي الطلبة بالقضايا العالمية المُلحّة، واسهامها في تنمية حل المشكلات واتخاذ القرارات لديهم، لاحظ بأن مناهج الدراسات الاجتماعية تضمنت جانبًا محدودًا جدًا من القضايا العالمية المُلحّة، بما لا يسمح للمتعلمين توظيف مهارات حل المشكلات من خلالها أو رفع وعيهم حولها، حيث كشفت نتائج دراسته انخفاض وعي الطلبة حول القضايا العالمية، وضعف مستواهم في حل المشكلات المتعلقة بها.

وترتبط الدراسات الاجتماعية لا سيما الجغرافيا ارتباطًا وثيقًا بالمكان الذي تحدث فيه القضايا السياسية والاقتصادية والبيئية، لذا لا بد على المتعلمين أن ينظروا إلى العالم كقرية متكاملة يستشعرون كل مقوماتها ومشكلاتها بمستوى عالٍ؛ نظرًا لتأثرها بكافة التغيرات والتفاعلات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية (Lambert & Walshe,2018). وهذا ما يجعل منها أداة فاعلة لتطوير الوعي المجتمعي محليًا وعالميًا (أبو حلو، ٢٠١٢). وبالتالي تمكين المجتمع من فهم التداخل والاعتماد المتبادل (Ikeno ,2012). لذلك اعتبرت روز وآخرون (Ross E. et al., 2014) أن مناهج الدراسات الاجتماعية هي من أكثر المناهج الدراسية شمولًا وتوسعًا وتكاملًا من بين المناهج التعليمية.

وعلى مستوى دول العالم، فقد اعتبرت سنغافورة أن أحد أهم أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية هي الوعي بالقضايا العالمية، بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية، كالاستدامة والمناخ والمساحات الخضراء والحياة الحضرية المستدامة ما يعطي تأكيدًا على عالمية مناهجها التي تهتم بالقضايا العالمية وتؤثر على وعي الطلبة بها، ودور مناهج الدراسات الاجتماعية وخصوصًا الجغرافيا وتأثيرها على المكان وتأثير المكان على هذه القضايا (MOE,2015). وفي الولايات المتحدة، فإن مناهج الدراسات الاجتماعية تحظى

بأهمية خاصة، وقد انعكست المعايير الوطنية التي وضعها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية على القضايا التي تهتم بها الولايات المتحدة، كقضايا المواطنة، والبيئة، والاقتصاد، والتنمية المستدامة، والسلام، والمياه، بهدف إيجاد مواطنين واعين عالميًا، كما وضعت الجمعيات الأربع المتعلقة بالجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية معاييرًا محددة لتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية، منها ما يشير إلى البعد العالمي في تدريس القضايا العامة (Ncss,2016). وفي انجلترا، وسكوتلندا، وشمال ايرلندا، وويلز، فإن دراسة القضايا العالمية ترتبط بالمستويات والمراحل الدراسية، فالطالب ينتقل خلال المراحل الدراسية الثلاث عبر مستويات معينة لدراسة القضايا العالمية، إلا أنه لا يعطي عمقًا حقيقيًا لتدريس هذه القضايا من منظور عالمي أكثر من كونه يربطها بالمكان والموقع الجغرافي (DFE,2014). خلاصة القول، أن تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية عكس رؤية جديدة بعيدة كل البعد عن اعتبارات الزمان والمكان فقط، بل أصبح الاهتمام العالمي بتدريس هذه القضايا من مختلف أبعادها في مناهج الدراسات الاجتماعية هو المبدأ السائد لها.

وعلى المستوى الوطني، جسدت وثيقة فلسفة التعليم في سلطنة عُمان التوجهات الوطنية من خلال اهتمام النظام التعليمي بالسلطنة بالقضايا العالمية، فقد اعتمدت الفلسفة على مجموعة من المصادر التي توجه عناصر المنظومة التعليمية، منها، القضايا العالمية المعاصرة سواء أكانت ذات أبعاد سياسية أم اقتصادية أم فكرية أم اجتماعية أم بيئية وصحية، كالأمن الغذائي المائي، والبيئة، والتجارة، والعدالة، والسلام، التي تقوم الأنظمة التعليمية من خلالها ببناء التوجهات الإيجابية لدى المتعلمين تجاه هذه القصايا، وترفع وعيهم وإدراكهم بها (سلطنة عُمان،٢٠١٧). كما وتعتبر أحد أهداف وثيقة معايير مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان إيجاد أفراد إيجابيين وملتزمين، ومواطنين مسؤولين اتجاه مجتمعهم المحلي والعالمي، من خلال إكسابهم المعرفة الكاملة عن القضايا المحلية والعالمية البيئية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتنمية إدراكهم ووعيهم بها، وتأثيرها على المجتمع المحلي كالسلام والعولمة والتغييرات المناخية والأمن الغذائي والمياه، وإسهامهم في اقتراح حلول وأفكار وخطط مختلفة تسهم في التخفيف من حدتها، وتخدم قضايا المجتمع البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٧).

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول والذي نصّ على: ما مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوب دلفاي على ثلاث جولات متتالية يفصل بين كل جولة وأخرى أسبوعان، للتعرف على المؤشرات العالمية التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمختصين، وتم حساب متوسط الاستجابات الثلاث لكل مؤشر لجميع أفراد العينة، للتوصل إلى القائمة الآتية للمؤشرات التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر أفراد العينة، وتم اعتماد نسبة (٨٠٪) وأعلى كمعيار لأهمية المؤشرات التي يمكن تضمينها في المناهج.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية لأهمية تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في مناهج الدراسات الاجتماعية وارتباطها برؤية عُمان ٢٠٤٠

المجالات	الركائز	العناصر الرئيسة لمؤشرات*	متوسط أهمية تضمينه في المناهج	متوسط ارتباطه برؤية عمان ٢٠٤٠	حالة المؤشر
المجتمعات الشاملة	الأمن والأمان	الحرب والصراعات الأهلية	55.2941	66.6667	لا يُضمّن
		الإرهاب	55.2941	66.6667	لا يُضمّن
		الإرهاب والعنف المرتبطان سياسيًا	55.2941	60.7843	لا يُضمّن
		جريمة عنف	55.2941	66.6667	لا يُضمّن
		جرائم حقوق الملكية	61.1765	78.4314	لا يُضمّن
	الحرية الشخصية	الوكالة	61.5686	84.3137	لا يُضمّن
		حرية التجمع وتكوين الجمعيات	63.5294	78.4314	لا يُضمّن
		حرية الكلام والوصول إلى المعلومات	66.6667	84.3137	لا يُضمّن
		عدم وجود تمييز قانوني	70.1961	84.3137	لا يُضمّن
		التسامح الاجتماعي	75.2941	96.0784	لا يُضمّن
	الحوكمة	القيود التنفيذية	65.4902	92.1569	لا يُضمّن
		المساءلة السياسية	68.6275	92.1569	لا يُضمّن
		قواعد القانون	70.9804	98.0392	لا يُضمّن
		نزاهة الحكومة	75.2941	98.0392	لا يُضمّن
		فعالية الحكومة	74.1176	98.0392	لا يُضمّن
		الجودة التنظيمية	72.9412	98.0392	لا يُضمّن
	رأس المال الاجتماعي	العلاقات الشخصية والعائلية	71.7647	86.2745	لا يُضمّن
		الشبكات الاجتماعية	71.7647	86.2745	لا يُضمّن
		الثقة الشخصية	74.1176	92.1569	لا يُضمّن

المجالات	الركائز	العناصر الرئيسة لمؤشرات*	متوسط أهمية تضمينه في المناهج	متوسط ارتباطه برؤية عمان ٢٠٤٠	حالة المؤشر
		الثقة المؤسسية	71.7647	98.0392	لا يُضمّن
		المشاركة المدنية والاجتماعية	75.2941	98.0392	لا يُضمّن
الاقتصادات المفتوحة	البيئة الاستثمارية	حقوق الملكية	74.1176	98.0392	لا يُضمّن
		حماية المستثمر	73.7255	98.0392	لا يُضمّن
		تنفيذ العقد	64.7059	96.0784	لا يُضمّن
		تمويل النظام البيئي	65.8824	92.1569	لا يُضمّن
		القيود على الاستثمار الدولي	63.9216	98.0392	لا يُضمّن
	بيئة الأعمال	المنافسة على السوق	70.1961	98.0392	لا يُضمّن
		بيئة لإنشاء الأعمال	70.5882	98.0392	لا يُضمّن
		عبء التنظيم	61.1765	86.2745	لا يُضمّن
		مرونة سوق العمل	72.1569	98.0392	لا يُضمّن
		تشوهات الأسعار (سوء التسعير)	65.098	80.3922	لا يُضمّن
	البنية التحتية للأسواق وسهولة الوصول إليها	تشوهات السوق (أحداث أو إجراءات تضر بالسوق)	67.0588	92.1569	لا يُضمّن
		حواجز تعريفة الاستيراد	57.6471	92.1569	لا يُضمّن
		مقياس السوق المفتوح	62.3529	92.1569	لا يُضمّن
		إدارة الحدود	60	86.2745	لا يُضمّن
		المواصلات	72.9412	92.1569	لا يُضمّن
		الموارد	74.1176	86.2745	لا يُضمّن
		الاتصالات	72.9412	92.1569	لا يُضمّن
	الجودة الاقتصادية	إشراك القوى العاملة	70.5882	92.1569	لا يُضمّن
		الديناميكية	68.2353	92.1569	لا يُضمّن
		الإنتاجية والقدرة التنافسية	74.1176	92.1569	لا يُضمّن
		استقرار الاقتصاد الكلي	72.9412	92.1569	لا يُضمّن
		الاستدامة المالية	74.1176	92.1569	لا يُضمّن
الأشخاص المتمكنون	الظروف المعيشية	الحماية من الأذى	69.4118	80.3922	لا يُضمّن
		الترابط	70.5882	80.3922	لا يُضمّن
		المأوى	68.2353	80.3922	لا يُضمّن
		الخدمات الأساسية	72.9412	98.0392	لا يُضمّن
		التغذية	72.9412	98.0392	لا يُضمّن
		الموارد المادية	76.4706	98.0392	لا يُضمّن
	الصحة	مدى العمر	72.9412	98.0392	لا يُضمّن
		الصحة الجسدية	75.2941	98.0392	لا يُضمّن
		الصحة النفسية	72.9412	98.0392	لا يُضمّن
		أنظمة العناية	69.4118	98.0392	لا يُضمّن
		التدخلات الوقائية	71.7647	98.0392	لا يُضمّن
		عوامل الخطر السلوكية	72.9412	92.1569	لا يُضمّن
	التعليم	مهارات الكبار	71.7647	92.1569	لا يُضمّن
		التعليم العالي	74.1176	98.0392	لا يُضمّن

المجالات	الركائز	العناصر الرئيسة لمؤشرات*	متوسط أهمية تضمينه في المناهج	متوسط ارتباطه برؤية عمان ٢٠٤٠	حالة المؤشر
		التعليم الثانوي	74.1176	98.0392	لا يُضمّن
		التعليم الابتدائي	74.1176	98.0392	لا يُضمّن
		التعليم قبل المدرسي	72.9412	98.0392	لا يُضمّن
	البيئة الطبيعية	جهود الحفاظ على البيئة	83.5294	98.0392	يُضمّن
		المحيطات	80	86.2745	يُضمّن
		المياه العذبة	82.3529	92.1569	يُضمّن
		الغابات والأرض والتربة	81.1765	98.0392	يُضمّن
		التعرض لتلوث الهواء	82.3529	98.0392	يُضمّن
		الانبعاثات	82.3529	98.0392	يُضمّن

المصدر: Legatum Institute,2023 (*) شمل التحكيم مؤشرات كل عنصر من العناصر الرئيسة

يُظهر الجدول (٣) المتوسطات الحسابية لأهمية تضمين عناصر مؤشرات "ليجاتوم للازدهار" وارتباطها برؤية عُمان (٢٠٤٠)، وقد تراوحت بين (55.2941 و 83.5294)، أعلاها جاءت بمتوسط (83.5294)، لعنصر "جهود الحفاظ على البيئة"، بينما أقلها للعناصر "الحرب والصراعات الأهلية" و"الإرهاب"، و"الإرهاب والعنف المرتبطان سياسيًا" و"جريمة عنف"، بمتوسط (55.2941)، ومن خلال الجدول أعلاه تم التوصل إلى قائمة العناصر العامة لمؤشرات "ليجاتوم للازدهار" التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) من وجهة نظر الخبراء والمختصين في المؤشرات العالمية ومناهج الدراسات الاجتماعية، حيث تم قبول تضمين (٦) عناصر من إجمالي (٦٦) عنصرًا وفقًا لمتوسطها الحسابي الذي جاء أعلى أو يساوي (٨٠%) في مناهج الدراسات الاجتماعية، وجميعها كانت لمؤشرات البعد البيئي. كما هو واضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

الصورة النهائية لمؤشرات ليجاتوم للازدهار التي تم قبول تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥-١٢) من وجهة نظر الخبراء والمختصين

م	العناصر الرئيسة لمؤشرات ليجاتوم للازدهار		
١	الأشخاص المتمكنون	البيئة الطبيعية	جهود الحفاظ على البيئة
٢			المحيطات
٣			المياه العذبة
٤			الغابات والأرض والتربة
٥			التعرض لتلوث الهواء
٦			الانبعاثات

يتضح من جدول (٤) أن العينة المستجيبة أكدت على اختيار ما يتعلق بمؤشرات البعد البيئي فقط لتضمينه في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢)، بينما لم يتم اختيار أي من مؤشرات الأبعاد الأخرى الصحية والتعليمية والأمنية والاجتماعية والسياسية، وربما يُعزى ذلك إلى النظرة السائدة لدى المهتمين بالمؤشرات أو المختصين في الدراسات الاجتماعية بتركيز الدراسات الاجتماعية على موضوعات ذات صلة مباشرة ووثيقة بموضوعات تخدم الطالب في هذا الجانب فقط وهو الجانب البيئي، كما يُعزى إلى عدم مناسبة بعض المؤشرات لطرحها في مناهج التعليم المدرسي كالمؤشرات الأمنية، والتعليمية، والسياسية، بالاضافة إلى أن بعض المؤشرات متوفرة في مناهج الدراسات الاجتماعية كالمؤشرات المتعلقة بالجوانب الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، ويرى الخبراء أن لا يتم التوسع فيها بشكل أكبر، وأن يكون التركيز مقتصرًا على ما يرتبط بموضوعات البيئة فقط باعتبارها الأقرب لمجالات الدراسات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني والذي نص على: ما نسبة تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، للصفوف من (٥ إلى ١٢) من التعليم الحكومي بسلطنة عُمان، وذلك للكشف عن نسبة تضمينها لمؤشرات ليجاتوم للازدهار، وحساب تكراراتها، ونسبها المئوية، ويوضح جدول (٥) التكرارات، والنسب المئوية لمؤشرات ليجاتوم للازدهار.

جدول (٥)
التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥-١٢) بسلطنة عُمان

الصفوف	العناصر الرئيسة للمؤشرات												الاجمالي	
	جهود الحفاظ على البيئة*		المحيطات		المياه العذبة		الغابات والأرض والتربة		التعرض لتلوث الهواء		الانبعاثات			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الدراسات الاجتماعية ٥	7	4.2	0	0	9	11	0	0	0	0	0	0	16	3.8
الدراسات الاجتماعية ٦	55	32.7	0	0	5	6	19	33.9	2	8.0	2	2.4	83	19.8
الدراسات الاجتماعية ٧	3	1.8	0	0	11	13.4	2	3.6	5	20	0	0	21	5.0
الدراسات الاجتماعية ٨	2	1	0	0	26	31.7	6	10.7	1	4	0	0	35	8.4
الدراسات الاجتماعية ٩	5	3	0	0	0	0	4	7	0	0	0	0	9	2.1
الدراسات الاجتماعية ١٠	2	1	0	0	19	23.2	2	3.6	3	12	53	63.1	٧٩	18.9
هذا وطني ١١	7	4.2	0	0	2	2.4	0	0	0	0	0	0	9	2.1
الحضارة الإسلامية ١١	0	0	0	0	0	0	٢	0	0	0	0	0	٢	0.5
الجغرافيا الاقتصادية ١١	20	11.9	2	100	9	11	10	17.9	11	44	16	19	68	16.2
هذا وطني ١٢	56	33.3	0	0	0	0	0	0	0	0	4	4.8	60	14.3
العالم من حولي ١٢	11	6.5	0	0	1	1.2	5	8.9	3	12	9	10.7	29	6.9
والتقنيات الحديثة ١٢	0	0	0	0	0	0	8	14.3	0	0	0	0	8	1.9
الإجمالي	168	40.1	2	0.5	82	19.6	٥٨	13.8	25	6	84	20	٤١٩	

*** تضمن العنصر بعض مؤشراته وفقًا للتحكيم**

يُظهر جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢)، ويتضح من خلال الجدول أنه تم تضمين جميع مؤشرات ليجاتوم للازدهار في الكتب عينة الدراسة، بمعدل (419) تكرارًا، أعلاها تضمينًا لمؤشرات عنصر "جهود الحفاظ على البيئة" بمعدل (١٦٨) تكرارًا، بنسبة (٤٠.١٪)، وأقلها

لمؤشرات عنصر "المحيطات" بمعدل تكرارين (٢) اثنين، بنسبة (٠.٥٪). وبالنسبة للكتب الدراسية الأعلى تضمينًا للمؤشرات؛ حاز كتاب "الدراسات الاجتماعية للصف السادس" على أعلى نسبة تضمين لمؤشرات ليجاتوم للازدهار من بين كتب عينة الدراسة، بمعدل (٨٣) تكرارًا، بنسبة (١٩.٨٪)، وأقلها لكتاب الحضارة الاسلامية بمعدل تكرارين (٢)، بنسبة (٠.٥٪). ما يشير إلى وجود تفاوت كبير في درجة تضمينها من كتاب لآخر، وذلك يرجع لطبيعة الكتاب نفسه، حيث تضمّن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس على أعلى نسبة تضمين وذلك لطبيعة موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الذي تركّز محتواه على عرض ما يتعلق بالبيئة الطبيعية، بينما تركزت موضوعات كتاب الحضارة الإسلامية على ما يتعلق بعناصر الحضارة الإسلامية ومكوناتها، وهذا بلا شك يرجع إلى رؤية المعنيين بالتأليف وطبيعة الموضوعات التي تم إدراجها في وثائق معايير مناهج الدراسات الاجتماعية ومصفوفة المدى والتتابع التي تهتم بإدراج موضوعات محددة دون غيرها في بعض الكتب الدراسية وفق خطة معينة أعدها واضعو هذه المناهج.

ويمكن تفسير اختلاف مستوى تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار إلى أن بعض الموضوعات تحظى باهتمام أكبر من غيرها؛ فمثلًا تضمين موضوعات "جهود الحفاظ على البيئة" يعكس الاهتمام الكبير بالبيئة على المستوى الوطني، وانعكس ذلك من خلال القوانين والتشريعات والجوائز الدولية كجائزة السلطان قابوس للمحافظة على البيئة، وهذا ما انعكس بدوره على حجم تضمين المجال البيئي في كتب الدراسات الاجتماعية ما يؤكد على اهتمام النظام التعليمي في سلطنة عُمان بقضايا البيئة وحرصه على توعية الأفراد بها استجابة للتوجهات الوطنية بوضع البيئة ضمن سياستها ومناهجها ومحتواها التعليمي، كما قد يُعزى إلى طبيعة محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في السلطنة والتي تتناول بشكل مباشر الموضوعات البيئية وهذا ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة على هذه المناهج كدراسة الربعاني (٢٠٠٩)، ودراسة السناني (٢٠٠٣) اذ كشفت عن درجة تضمين عالية للقضايا البيئية ومفاهيمها وقيمها في مناهج الدراسات الاجتماعية، بهدف تعزيز وعي الطلبة بالجهود التي تبذل على المستوى الوطني والعالمي وإدراك أهمية التكامل بينهما إذ تشير الأدبيات إلى أن حماية البيئة هي مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات، ومن الأهمية العمل على تعزيز تلك الشراكة وتقدير الجهود (Marrewijk, 2017; Chang et al., 2020)، كما أن تزويد الطلبة بالمعارف والقيم والمهارات تيسر لهم سبل العمل فرادى

وجماعات لحل مشكلات البيئة في الحاضر والمستقبل ويدفعهم إلى تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة والمشاركة بفاعلية في حل المشكلات البيئية (بوعافية، ٢٠١٨)، ونشر الوعي بين مختلف فئات المجتمع لأنه الحل الوحيد والكفيل بتحقيق التوافق والانسجام بين الإنسان والبيئة (رفعت، ٢٠١٣). وهذا ما يتفق أيضًا مع بعض الدراسات التي أجريت للكشف عن الدور الفاعل للدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة من خلال ما تطرحه من موضوعات بيئية متنوعة كدراسة (السيد، ٢٠٠٥)، ودراسة (أبو زيد، ٢٠١٥). وفيما يتعلق بتضمين "الانبعاثات" فهو انعكاس لاهتمام دول العالم بهذه القضية، لخطورة أثرها على البيئة، وتأثيرها على الاحتباس الحراري وارتفاع نسبة التلوث ومايتبعه من مشكلات بيئية أخرى، اذ تشير نتائج تقارير مؤشرات ليجاتوم للازدهار خلال العشر سنوات الماضية إلى ارتفاع معدلات الانبعاثات والتلوث حول العالم، واذا ما تم ربطه برؤية عُمان (٢٠٤٠) فالسلطنة تسعى من خلال أولوية "البيئة والموارد الطبيعية" إلى ايجاد بيئة عناصرها آمنة ومتزنة، وتبني نهج التحول نحو الاقتصاد الأخضر. كما أن تضمين ما يتعلق "بالمياه العذبة" يتطابق مع ما أشارت إليه بعض الأدبيات من ضرورة مشاركة جميع أفراد المجتمع في قضايا المياه وتنمية معارفهم ووعيهم وسلوكهم حول مشكلات المياه والمخاطر التي تهددها والاهتمام بمواردها (سعد، ٢٠٢٤)، بالإضافة إلى المحافظة عليها من الاستنزاف وترشيد استخدامها بالتقليل من الفاقد والهدر (Gue Mingjing, al et,2019)، وتثقيف المجتمع بموارد المياه وسبل الحفاظ عليها (كدودة وعزيز، ٢٠٢٠)، وهذا لا يتأتى إلا من خلال إبرازها في المناهج الدراسية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة كما أشارت بذلك دراسة (عبدالحكيم وعمر،٢٠١٣). وفيما يتعلق بتضمين مؤشرات عنصر "الغابات والأرض والتربة" فيرجع إلى ارتباط محتوى دروس هذه الكتب أما بالأرض أو التربة أو الغابات نظرًا لحيازة مجال "البشر والبيئات والأماكن" على مساحة كبيرة من محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية كونه أحد مجالات وثيقة معايير مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان، إذ يتناول هذا المجال كوكب الأرض وأغلفته وأنواع البيئات والمخاطر التي تهددها على جميع الصفوف من (٣ وحتى ١٢) على مستويات معرفية ومهارية وقيمية متنوعة، لذلك حرص مطوري المناهج على إبراز هذه العناصر (الأرض، التربة، الغابات) بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنتاج الغذائي، في حين تم تضمين مؤشرات عنصر "المحيطات" بأقل نسبة تضمين في كتب عينة الدراسة، ما يستدعي الاهتمام بهذا العنصر وتعزيزه في مناهج الدراسات الاجتماعية لا سيما وأن موضوعات وثيقة معايير

مادة الدراسات الاجتماعية قد أدرجت ما يتعلق بموضوعات الغلاف المائي لكوكب الأرض ضمن الموضوعات اللازم تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢).

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث والذي نص على: ما شكل تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل كتب عينة الدراسة للصفوف من (٥ إلى ١٢) لمعرفة شكل تضمين مؤشرات ليجاتوم في هذه الكتب واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية كما هو واضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦)
التكرارات والنسب المئوية لشكل تضمين العناصر الرئيسة لمؤشرات ليجاتوم للازدهار
في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥-١٢)

الصفوف	شكل التضمين															
	فقرة		خريطة		شكل		صورة		جدول		نشاط		رسم بياني		أمثلة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دراسات 5	٥	1.9	0	0	١	5	2	9.5	٠	0	٥	6.7	٠	0	٣	10.3
دراسات 6	٣٦	14.0	2	33.3	١	5	2	9.5	١	50	١٩	25.3	٦	85.7	١٦	55.2
دراسات 7	١٣	5.1	0	0	١	5	4	19.0	٠	0	٢	2.7	٠	0	١	3.4
دراسات 8	٢٣	8.9	0	0	٢	10	2	9.5	٠	0	٧	9.3	٠	0	١	3.4
دراسات 9	٧	2.7	0	0	٠	0	0	0	٠	0	١	1.3	٠	0	١	3.4
دراسات 10	٦٠	23.3	0	0	٥	25	2	9.5	٠	0	٧	9.3	٠	0	٣	10.3
هذا وطني 11	٥	1.9	0	0	٠	0	1	4.8	٠	0	٢	2.7	٠	0	١	3.4
حضارة 11	٢	0.8	0	0	٠	0	0	0	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0
اقتصادية 11	٥٢	20.2	1	16.7	3	15	2	9.5	٠	0	٠	12.0	٠	0	٠	3.4
هذا وطني 12	٢٩	11.3	3	50.0	٦	30	6	28.6	٠	0	١٤	18.7	٠	0	٢	6.9
العالم 12	١٩	7.4	0	0	٠	0	0	0	١	50	٨	10.7	١	14.3	٠	0
تقنيات 12	٦	2.3	0	0	١	5	0	0	٠	0	١	1.3	٠	0	٠	0
الإجمالي	257	61.6	6	1.4	20	4.8	21	5	2	0.5	75	18	7	1.7	29	7

يُظهر جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لشكل تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢)، ويتضح أن مؤشرات ليجاتوم تم تضمينها بمختلف الأشكال الواردة في الجدول مع اختلاف تكرارات التضمين ونسبها من شكل لآخر؛ حيث تم تضمين مؤشرات ليجاتوم عن طريق "الفقرات" الصريحة والضمنية بمعدل (٢٥٧) تكرارًا، بنسبة (٦١.٦٪)، وفي المرتبة الثانية جاء تضمين مؤشرات ليجاتوم عن طريق "النشاط" بمعدل (٧٥) تكرارًا، بنسبة (١٨٪)، في حين أن أقل تضمين لمؤشرات ليجاتوم للازدهار عن طريق الشكل جاءت من خلال "الجدول" بمعدل تكرارين (٢) اثنين، بنسبة (٠.٥٪).

ويُعزى هذا التوزيع إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية تركز بشكل كبير على عرض المادة العلمية من خلال الفقرات تليها الأنشطة مقارنة بباقي الأساليب؛ وذلك سعيًا من أجل توفير كافة المعلومات للطلبة التي تمكنهم من فهم الموضوعات التي ترتبط بهذه المؤشرات، كما أن طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية تتسم إجمالًا بالمعارف الواسعة ما يحتّم على مؤلفي المناهج بالتوسع في المادة العلمية المعرفية من خلال الفقرات، وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة التوبي (٢٠١٢) التي جاء تضمين المفاهيم المرتبطة بالكوارث الأعلى من خلال الفقرات.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع، والذي نص على: ما أسلوب تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢) بسلطنة عُمان؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل كتب عينة الدراسة للكشف عن أسلوب تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية، كما هو واضح في الجدول (٧).

جدول (٧)
التكرارات والنسب المئوية لأسلوب تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥-١٢)

الصفوف	أسلوب التضمين					
	المعارف		المهارات		القيم	
	ت	%	ت	%	ت	%
الدراسات الاجتماعية (٥)	13	3.5	0	0	5	8.2
الدراسات الاجتماعية (٦)	75	20.3	5	17.9	22	36.1
الدراسات الاجتماعية (٧)	10	2.7	11	39.3	1	1.6
الدراسات الاجتماعية (٨)	34	9.2	1	3.6	0	0
الدراسات الاجتماعية (٩)	6	1.6	3	10.7	0	0
الدراسات الاجتماعية (١٠)	72	19.5	5	17.9	2	3.3
هذا وطني (١١)	5	1.4	0	0	4	6.6
الحضارة الاسلامية (١١)	2	0.5	0	0	0	0
الجغرافيا الاقتصادية (١١)	60	16.3	0	0	7	11.5
هذا وطني (١٢)	55	14.9	0	0	20	32.8
العالم من حولي (١٢)	29	7.9	3	10.7	0	0
الجغرافيا والتقنيات الحديثة (١٢)	8	2.2	0	0	0	0
الإجمالي	369	80.6	28	6.1	61	13.3

يُظهر جدول (٧)، التكرارات والنسب المئوية لأسلوب تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥-١٢)، حيث يظهر من خلال الجدول أن مؤشرات ليجاتوم للازدهار تم تضمينها بمعدل (٣٦٩) تكرارًا عن طريق أسلوب "المعارف"، وبنسبة بلغت (٨٠.٦)، ثم بأسلوب "القيم" بمعدل (٦١) تكرارًا، وبنسبة (١٣.٣٪)، وأخيرًا بأسلوب "المهارات" بمعدل (٢٨) تكرارًا، بنسبة (٦.١٪). وعلى مستوى الصفوف الأعلى تضمينًا لمؤشرات ليجاتوم من خلال "المعارف" جاء كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأعلى تضمينًا بمعدل (٧٥) تكرارًا، بنسبة (٢٠.٣٪)، وأقلها تضمينًا لكتاب الحضارة الاسلامية للصف الحادي عشر بمعدل تكرارين (٢)، بنسبة (٠.٥٪)، وبالنسبة لتضمين المؤشرات من خلال أسلوب "المهارات"، جاء أعلى تضمين في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع بمعدل (١١) تكرارًا، بنسبة (39.3%)، وأقلها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بمعدل تكرار (١)، وبنسبة (3.6%)، وبالنسبة لتضمين مؤشرات ليجاتوم من خلال "القيم" جاءت أعلاها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس بمعدل (٢٢) تكرارًا، بنسبة (36.1%)، وأقلها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع بمعدل تكرار (١) بنسبة

(1.6%). في حين أن بعض الكتب الدراسية لم يتم تضمين مؤشرات ليجاتوم فيها عن طريق أسلوب "المهارات" أو "القيم" بصورة مطلقة كما هو واضح من خلال الجدول.

ويُعزى تركيز مناهج الدراسات الاجتماعية على الجانب المعرفي إلى وثيقة المناهج العامة التي ترتكز أهدافها بشكل كبير على الجانب المعرفي وتأتي بعدها القيم ثم المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة التوبي (٢٠١٢) التي جاء تضمين المفاهيم المرتبطة بالكوارث الأعلى من خلال أسلوب "المعارف". وهذا ما يتطلب مراجعة هذه المناهج حتى يتم التركيز على الجانب المهاري نظرًا لأهمية هذه المهارات في تمكين الطلبة من اتخاذ القرار (Holloway et al .,2011)، والقدرة على التخطيط الإيجابي لإيجاد الحلول المناسبة للحد أو التقليل من القضايا المرتبطة بالتلوث والبيئة والمياه العذبة (رجب، ٢٠٢١). كما أنها تمكنهم من التحليل والنقد والتفكير حول واقع الخطط التنموية وتحدياتها وآليات معالجتها (Aptara,2011)، بالإضافة إلى ضرورة اهتمامها بالجانب القيمي، لدورها في إكساب الطلبة الوعي اللازم تجاه هذه القضايا، وجعله مواطنًا عالميًا يشعر بخطورة هذه القضايا ويقرأها قراءة ناقدة ويحللها (اليونسكو، ٢٠١٣). وهذا لا يتأتى إلا من خلال دمج ما يتعلق بالوعي حول القضايا العالمية والمسؤولية الوطنية الفردية والمجتمعية، وما يرتبط بها من مهارات كحل المشكلات والتحليل وغيرها في مناهج الدراسات الاجتماعية (Marope et al., 2004). وهذا من شأنه سوف يساعد الطلبة في التعرف على مسؤولياتهم ويزودهم بالمهارات اللازمة للمشاركة الديموقراطية في جميع المستويات بدءًا من المحلي وإلى العالمي (Ibrahim, 2005).

التوصيات

(١) توجيه المعنيين بتأليف مناهج الدراسات الاجتماعية بالاهتمام بتضمين ما يتعلق بمؤشرات ليجاتوم للازدهار وإدماجها في الموضوعات المرتبطة بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

(٢) تطوير وثيقة المعايير العامة للمناهج ومعايير مناهج الدراسات الاجتماعية لتتضمن موضوعات مؤشرات ليجاتوم للازدهار لتمد المعنيين بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمعارف والمهارات والقيم التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، والآليات المناسبة للتضمين.

المقترحات

(١) برنامج مقترح قائم على تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار في مناهج الدراسات الاجتماعية وتأثيره على القيم البيئية لدى الطلبة.

(٢) تصور مقترح لآليات تضمين مؤشرات ليجاتوم للازدهار المرتبطة بموضوعات الدراسات الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٥ إلى ١٢).

المراجع

أبو حلو، يعقوب عبدالله. (٢٠١٢). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن في ضوء تقييمها وعلى أساس معاييرها العالمية: أنموذج مقترح لمشاريع أطروحات الدكتوراه. *مجلة كلية التربية*، ٢٣ (٩٢)، ٤٩– ٨٠.

أبو زيد، صلاح محمد جمعة. (٢٠١٥). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجيتي لعب الأدوار والتساؤل الذاتي في تنمية الوعي البيئي والسياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٧٢. ٢٢٩–٢٨٤.

أماديو، م.؛ أوبيرتي، ر.؛ تيديسكو، خ. ك. (٢٠١٤). *المنهج الدراسي في القرن الحادي والعشرين: تحديات وتوترات وأسئلة مطروحة. البحث والاستشراف في مجال التعليم، اليونسكو، باريس.* سلسلة أوراق عمل البحث والاستشراف في مجال التعليم، رقم (٩). https://ar.unesco.org/themes/education

بو عافية، سامية. (٢٠١٨). *التربية البيئية في المناهج التعليمية دراسة تحليلية لواقع مفاهيم التربية البيئية في مناهج الجغرافيا في التعليم العام بالجزائر*. (رسالة دكتوراه منشورة. جامعة محمد خيضر – بسكرة).

التوبي، أحمد. (٢٠١٢). *درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥–١٢) بسلطنة عُمان لأبعاد التربية الوقائية من الكوارث الطبيعية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.

داودي، عبد المفتاح، الطيب، مزوري، دقيش، جمال. (٢٠٢١، مايو ١٧–١٨). قراءة تحليلية لمؤشر الازدهار العالمي – دراسة مقارنة بين الجزائر والدول العربية (ورقة عمل). المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي حول المؤسسات والرفاهية، جامعة مصطفى اسطمبولي، الجزائر.

الربعاني، أحمد. (٢٠٠٩). القضايا العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية (للصفوف من٣– ١٢) بسلطنة عُمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ٣(١)، ١–٢٣.

رجب، أماني علي السيد. (٢٠٢١). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة. *المجلة التربوية*، ٨٣(٨٣)، ١١٥– ٢٠٩.

سعد، عماد عادل صبحي. (٢٠٢٤). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التربية المائية على تنمية التنور المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*. ع٤٥، ١٤٥–١٨٨.

سلطنة عُمان. (٢٠٢١). وثيقة الرؤية: *رؤية عُمان (٢٠٤٠)*. مسقط.

السناني، سعيد بن سالم بن سعيد، وعطوة، محمد أمين. (٢٠٠٣). *المفاهيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس).

طرخان، محمد. (٢٠١٤). *القيادة التربوية العربية وتحديات التعليم في عصر العولمة الأردن أنموذجًا بحث علمي مستقبلي بأسلوب دلفاي*. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عريف، مجدي صبحي، نور الله، مصطفى وليد. (٢٠١٩). *تحليل تنافسية الامارات العربية المتحدة في ضوء مؤشرات تقرير التنافسية العالمية*. المركز الأوروبي لدراسات المشرق العربي الاقتصادية.

كدودة، عادل و عزيز، آمنة. (٢٠٢٠). بوادر الأزمة المائية في المنطقة العربية. *مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال*. جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، ٦(٣)، ٢٥٠-٢٦٤.

متولي، محمد صلاح عاشور. (٢٠٢١). مقارنات دولية فى ضوء المؤشرات التنموية الاقتصادية العالمية. *مجلة تطوير الأداء الجامعى ١٤* (١)، ٢٠٣-٢٣٠.

مجلس التعليم. (٢٠١٧). *فلسفة التعليم في سلطنة عُمان*. الطبعة الأولى. مسقط: سلطنة عُمان.

محمد، ايمان عبدالحكيم وعمر، زيزي حسن. (٢٠١٣). برنامج تدريسي مقترح تفكير لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ٣٣ (٤). ٤٢-٧٣.

محمد، ريهام رفعت. (٢٠١٣). وحدة مقترحة عن الجغرافيا البيئية وأثرها في تنمية وعي الطالبات الأول الثانوي ببعض القضايا البيئية وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. عدد ٤٩.

المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. (٢٠٢١). *دول مجلس التعاون في مؤشر الأداء البيئي العالمي لعام ٢٠٢٠* . الملخص الأسبوعي. عدد ١٦٣.

موسى، سعداوي ، الرشدي، سالمي ، زكي، قانة. (٢٠١٥). واقع مؤشرات التنمية المستديمة في الجزائر خلال العشرية (٢٠٠٠ – ٢٠١٠). *المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية*، ٣، ٨٣-٩٦.

وزارة التربية والتعيلم. (٢٠١٧). *الوثيقة العامة لمعايير الدراسات الاجتماعية*. مسقط: سلطنة عُمان.

يونس، إيهاب محمد. (٢٠٢١). الموازنة العامة والتنافسية العالمية: حالة مصر. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢ (٢) ج٤، ١١٤٥- ١١٦٧.

اليونسكو. (٢٠١٣). *استجابة التعليم العالي للصدمات المعاصرة*. فرنسا، باريس. https://ar.unesco.org/themes/education.

Aptara. (2011). *The Past, Present, and Future of Social Studies Teaching and Learning*. Part 1: An Introduction to the Social Studies. CHAPTER 1: The Past, Present, and Future of Social Studies Teaching and Learning. https://tinyurl.com/3mdsc474.

Bakewell, O; Adams, J and Pratt, B. (2003). *Sharpening the Development Process; A practical guide to monitoring and evaluation.* INTRAC, UK.

Briguglio, L.P. (2016). Exposure to external shocks and economic resilience of countries: evidence from global indicators**.** *Journal of Economic Studies*. *43* (6), 1057-1078. https://doi.org/10.1108/JES-12-2014-0203.

Burnouf, L. (2004). Global awareness and perspectives in global education. *Canadian Social Studies*, *38*(3), 1 – 12.

Canbolat, Yusuf & Rutkowski, David & Rutkowski, Leslie. (2023). Global pattern in hunger and educational opportunity: a multilevel analysis of child hunger and TIMSS mathematics achievement. *Large-scale Assessments in Education*, *11*(1),13. doi: 10.1186/s40536-023-00161-z.

Chang, T.-W., Yeh, Y.-L., Li, H.-X. (2020*).* How to shape an organization's sustainable green management performance: the mediation effect of environmental corporate social responsibility. *Sustainability, 12* (21), 9198. https://doi.org/10.3390/ su12219198.

De Wit, H. (2020). Internationalization of higher education: The Need for a More Ethical and Qualitative Approach**.** *Journal of International Students, 10* (1), 1 – 4.

DfE. (2014). *National curriculum in England: framework for key stages 1 to 4***.** https://tinyurl.com/3xfue42v.

E. Wayne Ross, Sandra Mathison, Kevin D. Vinson. (2013). "Social studies education and standards-based education reform in North America: curriculum standardization, high-stakes testing, and resistance". *Revista Latinoamericana de Estudios Educativos, 1* (10),19-48.

FAO. (2023). *Tracking progress on food and agriculture-related SDG indicators 2023*. Rome. https://doi.org/10.4060/cc7088en.

Grossman, D. (2017). Global education. In M. M. Manfra & C. M. Bolick (Eds.). *The Wiley handbook of social studies research***,** 5, 518-568. John Wiley & Sons.

Hales, David. (2010). *An Introduction to Indicators*. UNAIDS 20, AVENUE APPIA, CH-1211 GENEVA 27, SWITZERLAND.

Hicks, D. & Bord. A. (2001). Learning about Global Issues: Why most educators only make things worse. *Environmental Education Research, (7)*4,413-425.

Holloway, S. L., Brown, G., & Pimlott-Wilson, H. (2011). *Editorial introduction: Geographies of education and aspiration***.** https://core.ac.uk/download/pdf/288375688.pdf

Ibrahim, T. (2005). Global citizenship education Mainstreaming the curriculum Cambridge. *Journal of Education*, *35*(2), 177-194.

Ikeno, N. (2012). New Theories and Practice in Social Studies in Japan: Is Citizenship Education the Aim of Social Studies as a School Subject?. *Journal of Social Science Education. 11*(2), 24-38. 1618-5293.

Lambert, D., & Walshe, N. (2018). *How Geography Curricula Tackle Global Issues In Geography Education for Global Understanding* . (pp. 83-96). Springer, Cham.

Legatum Institute .(2020). *The Legatum Prosperity Index : A tool for transformation.fourteenth edition.* https://docs.prosperity.com.

Marope, Mmantsetsa, Griffin, Patrick.,& Gallagher, Carmel. (2004). *Future Competences and the Future of Curriculum: A Global Reference for Curricula Transformation*. IBE-UNESCO

Marrewijk, M. Van. (2017). *Concepts and definitions of CSR and corporate sustainability: between agency and communion.* Corporate Social Responsibility 245–255. https:// doi.org/10.1023/A:1023331212247

MDF. (2005). *Indicators*. https://www.sportanddev.org/sites/default/files/downloads/indicators.pdf

Mingjing, gue, et al. (2019). Supporting Sustainable Development of water resources A: Social Welfare Maximization Game Model. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *16*(16), 1-15.

MOE. (2015). *21st Century Competencies***.** https://tinyurl.com/bdee7fzz.

NCSS. (1994**).** *Expectations of Excellence: Curriculum Standards for Social Studies.* Washington, D.C.: NCSS.

NCSS. (2016). *National Curriculum Standards for Social Studies: Introduction*. http://www.socialstudies.org/standards/introduction

OECD. (2010). *Glossary of Key Terms in Evaluations and Results Based Management*. OECD, 2002, re-printed in 2010.

Patton, Michael Quinn. (1996). *Utilization-Focused Evaluation* (3th Ed). SAGE Publications.

Scoffham, S. (2018**).** Global learning: A catalyst for curriculum change. *International Journal of Development Education and Global Learning, 10* (2), 135–146.

Sengupta, P. (2021). *Can ideas be deleted? Curriculum in Perspective*. Academia Letters, Article 3219. https://doi.org/10.20935/AL3219.

The Econmist group. (2022). *Global Food Security Index 2022*. https://tinyurl.com/y29ar8xa.

UNDP & OPHI. (2023). *PRESS RELEASE*. https://tinyurl.com/6c9fccu3.

William R., Fernekesk. (2016). Global Citizenship Education and Human Rights Education: Are They Compatible with U. S. Civic Education?. *Journal of International Social Studies, 6*(2), 34-57.

Wolf, M. J, Emerson, J. W., Esty, D. C., de Sherbinin, A., Wendling, Z. A., et al. (2022). *2022 Environmental Performance Index*. New Haven, CT: Yale Center for Environmental Law & Policy. epi.yale.edu

Zahabioun, S., Yousefy, A., Yarmohammadian, M. H., & Keshtiaray, N. (2013). Global citizenship education and its implications for curriculum goals at the age of globalization. *International Education Studies, 6* (1), 195-206.